A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/556
5 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٨ من جدول الاعمال

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا

تقرير الامين العام

١ - يتكون صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا ، الذي أنشئ عملا بالفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٢٠٥٤ (د - ٢٠) المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٥ ، من التبرعات المقدمة من الدول والمنظمات والافراد وحكومات البلدان المضيفة للاجئين من جنوب افريقيا ، وغيرها من الهيئات المختصة ، ويستخدم في الاغراض التالية :

(أ) تقديم المساعدة القانونية الى الاشخاص المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب افريقيا ؛

(ب) تقديم الإغاثة الى هؤلاء الاشخاص والى من يعولون ؛

(ج) تعليم هؤلاء الاشخاص ومن يعولون ؛

(د) تقديم الإغاثة الى اللاجئين من جنوب افريقيا ؛

(هـ) تقديم الإغاثة والمساعدة الى الاشخاص المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في ناميبيا .

٢ - وفي القرار ٥٠/٤٣ طاء المؤرخ في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، أكدت الجمعية العامة من جديد أن زيادة المساعدة الانسانية والقانونية المقدمة من المجتمع الدولي الى المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب افريقيا وناميبيا أكثر ضرورة من أي وقت مضى لتخفيف محنتهم ومساندة جهودهم ، وأثنت على الامين العام ومجلس ادارة صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا لما يبذلانه من جهود مستمرة لتعزيز المساعدة الانسانية والقانونية المقدمة الى الاشخاص المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب افريقيا وناميبيا ؛ فضلا عن تقديم المساعدة الى أسرهم والى اللاجئين القادمين من جنوب افريقيا ؛ وأعربت عن تقديرها للحكومات والمنظمات والافراد الذين تبرعوا للصندوق الاستئماني والوكالات التطوعية التي تقدم المساعدة الانسانية والقانونية الى ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري ؛ ودعت الى تقديم تبرعات سخية ومتزايدة الى الصندوق الاستئماني والى تقديم تبرعات مباشرة الى الوكالات التطوعية التي تقدم المساعدة الى ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا .

٣ - ومنذ التقرير الاخير للامين العام عن هذا الموضوع المؤرخ في ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ (A/43/682) ، تلقى الصندوق الاستئماني تبرعات من الحكومات مجموعها ٧٧٥ ٤٧٣ ٣ دولارا ، بيانها كما يلي :

بدولارات الولايات المتحدة

استراليا	٨٣٠ ٦٤
المانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٢٨ ٩٨
اندونيسيا	٠٠٠ ٣
ايران	٤٠٠ ٤
ايرلندا	٠٠٣ ١٠
ايسلندا	٠٠٠ ٣
باكستان	٠٠٠ ٣
بربادوس	٥٠٠
بروني دار السلام	٠٠٠ ٣
بنغلاديش	٥٠٠
تايلند	٠٠٠ ١
الدانمرك	١٧٣ ٦٧٧
السويد	٧٧٣ ٧٥٢

	بدولارات الولايات المتحدة
الصين	٣٠ ٠٠٠
فرنسا	١٠٣ ١٧٥
فنلندا	٣٤٤ ٥٩٠
كندا	٣٣ ٤٤١
الكويت	٥ ٠٠٠
ماليزيا	١ ٠٠٠
المملكة العربية السعودية	١٠ ٠٠٠
النرويج	٦١٥ ٩٤٢
النمسا	٥٠ ٠٠٠
نيجيريا	٢ ٠٠٠
نيوزيلندا	١١ ٧٩٦
الهند	٢ ٠٠٠
هنغاريا	٢ ٥٠٠
هولندا	١١٧ ٥٢٥
الولايات المتحدة الامريكية	٥٠٠ ٠٠٠
اليابان	٣٠ ٠٠٠
اليونان	٤ ٥٠٠
	٣ ٤٧٣ ٧٧٥

٤ - وبالإضافة الى ذلك ، لاتزال التبرعات المعلنة التالية غير مسددة :

	بدولارات الولايات المتحدة
ايطاليا	٥٩٣ ٥٩٢
البرازيل	١٠ ٠٠٠
الجزائر	١٠ ٠٠٠
جمهورية كوريا	٥ ٠٠٠
الفلبين	٥٠٠
فنزويلا (أ)	

(أ) أشارت فنزويلا الى أنها ستتبرع للصندوق الاستئماني بمبلغ ستعلن عنه في موعد لاحق .

	بدولارات الولايات المتحدة
لكسمبرغ	١٢ ٩٨٧
يوغوسلافيا	٢ ٠٠٠
	٦٣٣ ٠٨٠

٥ - ويبلغ مجموع ايرادات الصندوق الاستئماني منذ إنشائه ، بما في ذلك الفوائد ، ٣١٤ ٧٦٩ ٣٦ دولارا ، ويبلغ مجموع المنح ٥٦٠ ٥٢١ ٣٥ دولارا ، بما في ذلك المنح التي ووفق عليها في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ . وبذلك يبلغ الرصيد المتاح ، في ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، ٧٥١ ٩٣١ ١ دولارا .

٦ - ووفقا لقرارات مجلس الادارة ، قدمت من الصندوق الاستئماني خلال الفترة المستعرضة سبع منح يبلغ مجموعها ٠٠٠ ٦٥٠ ٣ دولار . وعلاوة على ذلك ، قدم مجلس الادارة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ خمس منح يبلغ مجموعها ٠٠٠ ٥٠٤ ١ دولار .

٧ - ويتشرف الامين العام بأن يحيل طي هذا تقرير مجلس ادارة صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا عن أعماله منذ تاريخ التقرير الاخير (انظر المرفق) .

المرفق

تقرير مجلس ادارة صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا

١ - يتالف مجلس ادارة صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا من الاعضاء التالية أسماؤهم :

السيد جان ك. إليسون (السويد) ، رئيسا
اللواء يوسف ن. غاربا (نيجيريا) ، نائبا للرئيس
السيد بدرو داسا (شيلي)
السيد ادريس سلاوي (المغرب)
السيد نسيم أحمد (باكستان) (أ)

٢ - ومنذ تاريخ التقرير الاخير (A/43/682) ، قرر مجلس الادارة خلال فترة الإبلاغ تقديم سبع منح من الصندوق الاستئماني ، كما قرر ، في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ تقديم خمس منح أخرى ، لاغراض تقع ضمن اختصاصه المحدد في قراري الجمعية العامة ٣٣٩٧ (د - ٣٣) المؤرخ في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٨ ، و ٣٦٧١ (د - ٣٥) المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ ، وذلك على النحو التالي :

رقم المنحة	تاريخ القرار	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)	الغرض (ب)
١٥٧	٩ أيار/مايو ١٩٨٩	١٠٠ ٠٠٠	(أ) و (ب)
١٥٨	٩ أيار/مايو ١٩٨٩	١ ٠٠٠ ٠٠٠	من (أ) الى (هـ)
١٥٩	٩ أيار/مايو ١٩٨٩	٣٥٠ ٠٠٠	(أ)
١٦٠	٩ أيار/مايو ١٩٨٩	٢٠٠ ٠٠٠	(د) و (هـ)

(أ) اعتبارا من ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، حل السيد أحمد محل السيد ص. شاه نواز .

(ب) كما هو مبين في الفقرة ١ من هذا التقرير .

رقم المنحة	تاريخ القرار	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)	الغرض (ب)
١٦١	٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩	١ ٥٠٠ ٠٠٠	من (أ) الى (هـ)
١٦٢	٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩	٤٠٠ ٠٠٠	(أ)
١٦٣	٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩	١٠٠ ٠٠٠	(د) و (هـ)
١٦٤	١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩	٤٠٠ ٠٠٠	(أ) و (ب) و (ج)
١٦٥	١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩	١٠٠ ٠٠٠	(أ) و (ب)
١٦٦	١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩	٥٠٠ ٠٠٠	من (أ) الى (هـ)
١٦٧	١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩	٣٠٠ ٠٠٠	(أ)
١٦٨	١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩	٢٠٤ ٠٠٠	(د)

٣ - واستمر المجلس في عام ١٩٨٩ في تشجيع تقديم تبرعات مباشرة الى المنظمات التطوعية التي تعمل في مجال تقديم المساعدة الى ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا . وقد أُبلغ المجلس بأن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والاتحاد الاقتصادي الاوروبي وأيرلندا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الالمانية والدانمرك والسويد وفنلندا وكندا وماليزيا والنرويج والهند وهولندا ، قدمت تبرعات مباشرة الى الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي .

٤ - وخلال الفترة المستعرضة ، شعر مجلس الادارة بقلق بالغ إزاء استمرار تدهور الحالة في جنوب افريقيا .

٥ - وفي حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، قرر نظام الفصل العنصري ، بالرغم من الاحتجاج الداخلي والدولي ، تمديد حالة الطوارئ للسنة الثالثة على التوالي . ونتيجة لذلك ، استمر تنفيذ تدابير تعسفية وقمعية تحت ستار السرية الذي توفره الرقابة الصارمة المفروضة على الصحافة . وتزايدت المحاكمات السياسية وعمليات الحظر التي تستهدف المعارضين السياسيين والاجتماعات والمنشورات السياسية كما تزايدت مضايقة زعماء وحركيي الجماعات الدينية ونقابات العمال والمنظمات الطلابية والنسائية ، وخاصة ذوي الصلة بالحركة الديمقراطية الجماهيرية ، مما خلق جوا من الخوف والتوتر ينذر بالسوء لابد من إزالته إذا أريد الحفاظ على فرص التوصل الى تسوية للنزاع بالوسائل السلمية وتعزيزها .

٦ - ومما يثير قلق المجلس بصفة خاصة الاستخدام المتكرر للنظام القضائي في قمع الاحتجاج والمعارضة السلميين . وخلال الفترة المستعرضة ، واجه مئات الأشخاص تهما في عشرات من المحاكمات السياسية التي انتهت بإصدار أحكام تتراوح بين الجلد مع غرامة والسجن لمدة ٢٥ سنة أو حتى الحكم بالإعدام .

٧ - وتدل محاكمة ثلاثة من زعماء الجبهة الديمقراطية المتحدة في "محاكمة دلماس" التي لقيت دعاية واسعة في الصحف على استخدام المحاكم لأسلوب احتجاز المعارضين وإبعادهم فعلا عن المسرح السياسي ، حتى في الحالات التي تُبرأ فيها ساحة المدعى عليهم .

٨ - وتزايد عدد الأشخاص الذين حكم عليهم بالإعدام والذين نفذ فيهم هذا الحكم . واستنادا الى ما ذكرته منظمة العفو الدولية ، تم في الفترة ما بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩ إعدام ٣٤ شخصا على الأقل في جنوب افريقيا في حين استمر إصدار أحكام بالإعدام .

٩ - ويقوم المجلس برصد قضية المعتقلين الـ ٢٦ من أوبنغتون الذين حكم على ١٤ منهم بالإعدام استنادا الى مذهب "الهدف المشترك ، الممقوت . والهدف المشترك في هذه الحالة هو إغتيال شرطي بلدية أسود في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، أثناء المظاهرات السياسية العارمة التي قام بها السود في بابالييو بالقرب من أوبنغتون .

١٠ - ومما يثير جزع المجلس الهجوم بالقنابل على مقري مجلس كنائس جنوب افريقيا ومؤتمر الأساقفة الكاثوليكيين للجنوب الافريقي واستمرار قمع المنظمات المجتمعية وحركيي المنظمات المناهضة للفصل العنصري من خلال التخويف والاحتجاز والحظر وغير ذلك من القيود .

١١ - وخلال الفترة المستعرضة ، أرغم تزايد عنف الشرطة والقمع الذي تصاحبه هجمات وحشية تشنها فرق القتل على حركيي المنظمات المناهضة للفصل العنصري آلافا من مواطني جنوب افريقيا على الاختباء فأصبحوا بذلك لاجئين في بلدهم .

١٢ - ويستخدم نظام الفصل العنصري الاحتجاز دون محاكمة أو إتهام استخداما منتظما كوسيلة لإحباط جهود زعماء وحركيي المنظمات المناهضة للفصل العنصري ، وكثيرا ما يدوم الاحتجاز لفترات طويلة ، مما يحول المحتجزين بالأمر الواقع الى سجناء لأجل طويل . وذكرت جماعات رصد حقوق الانسان انه بالرغم من الاحتجاج الدولي ، يوجد نحو

١٠٠ شخص تقل أعمارهم عن ١٨ سنة رهن الاحتجاز في جنوب افريقيا . وأدت ظروف الاحتجاز المروعة ومضايقة المحتجزين وتعذيبهم الى إضراب عن الطعام في سجن ديبلوف في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ لم يلبث أن اتسع نطاقه بحيث شمل عدة سجون في جميع أرجاء جنوب افريقيا . ونتيجة للاحتجاج الداخلي والدولي ، تم الإفراج عن ٦٥٠ محتجزا لكنه فُرض عليهم ما يشبه الاقامة الجبرية في منازلهم ومنعوا من القيام بأنشطة سياسية .

١٣ - وشهدت الأشهر الأخيرة زيادة مفاجئة في حملة التحدي تحت رعاية حركة ديمقراطية جماهيرية تشترك فيها منظمات وأفراد معارضون للفصل العنصري . وفي أعقاب انتخابات ٦ أيلول/سبتمبر الأخيرة القائمة على أساس التمييز العنصري نظمت الحملة بنجاح إضراب اعتصام في المنازل اشترك فيه ٣ ملايين من السود ، كان أكبر مظاهرة على الإطلاق في تاريخ جنوب افريقيا . وأدت الإجراءات الصارمة التي اتخذت إثر ذلك ضد الحركة الديمقراطية الجماهيرية والتي أسفرت عن اعتقال واحتجاز مئات من العمال والطلاب والنساء وغيرهم وعن قتل أو جرح عشرات من الأشخاص الآخرين الى ايجاد حالة طوارئ استلزمت استجابة سريعة من حيث المساعدة الانسانية والقانونية . ومما يشجع اللجنة أنها استطاعت أن تقدم المساعدة الطارئة المطلوبة .

١٤ - ويشكل الاضطهاد المتواصل للمعارضين السياسيين للفصل العنصري مصدر معاناة وحرمان يعجز القلم عن وصفهما بالنسبة لآلاف من الأشخاص وأسرهم . وتستلزم محنة هؤلاء الضحايا وضع برنامج مساعدة متعدد الجوانب وتوفير قدر من الموارد أكبر مما هو متاح في الوقت الراهن . وفي حين أن اللجنة تود الإعراب عن تقديرها وامتنانها لجميع من قدموا تبرعات سخية الى الصندوق الاستئماني لدعم أنشطته ، لابد من التوكيد على الحاجة المتزايدة الى هذه المساعدة . وبالتالي ، يود مجلس الادارة أن يدعو المعنيين الى النظر في تقديم مزيد من المساعدة القانونية والانسانية والغوثية الى ضحايا الفصل العنصري .

١٥ - وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، وافق البرلمان ، على الرغم من المعارضة الواسعة النطاق داخل جنوب افريقيا وخارجها ، على القانون رقم ٣٦ الخاص بالكشف عن مصادر التمويل الأجنبي الذي يرمي الى فرض رقابة صارمة على أنشطة المنظمات المناهضة للفصل العنصري وتمكين السلطات من الحصول دون قيود على معلومات عن أنشطة هذه المنظمات . وقرر مجلس الادارة أن يُبقي الحالة قيد الاستعراض وأن يتخذ اجراءات حسب مقتضى الحال .

١٦ - ويود مجلس الادارة أيضا أن يعرب عن تقديره وامتنانه للأمين العام على تشجيعه ومساعدته وكذلك لمفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمنظمات التطوعية المعنية لما يسديانه من تعاون مستمر .

- - - - -